برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، 23 - 2004/2/27

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

البند 8 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليقرها

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - السودان 10122.1

تقديم المعونة الغذائية إلى اللاجئين من إرتيريا

عدد المستفيدين (المتوسط الشهري):	**95 300 (أبريل/نيسان- ديسمبر/كانون الأول 2004)**
	60 000 (يناير/ كانون الثاني 2005- مارس/ آذار 2006)
مدة المشروع:	24 شهرا (2004/4/1-2006/3/31)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**:	15 529 124 دولاراً
مجموع تكاليف الأغذية:	8 977 374 دولاراً

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2004/8-B/5
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة إلى المجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين قد تكون لديهم استفسارات ذات طابع فني تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي لمكتب شرق ووسط أفريقيا (ODK): Mr H. Arthur

كبير موظفي الاتصال (ODK): Ms F. Nabulsi رقم الهاتف: 066513-2385

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

السودان واحد من أقل البلدان نموا، ومن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، وترتيبه 138 من بين 175 بلدا مصنفة تبعا لمؤشر التنمية البشرية ويبلغ عدد سكانه 32 مليون نسمة. ويبلغ العمر المتوقع عند الولادة 57 سنة بالنسبة للنساء و54 سنة بالنسبة للرجال، وتبلغ نسبة الأمية بين البالغين 52.3 في المائة بين النساء و30 في المائة بين الرجال؛ و17 في المائة من الأطفال دون الخامسة من العمر يعانون نقص الوزن. وقد أدت موجات الجفاف وعقدان من الحرب الأهلية بين حكومة السودان وجيش حركة تحرير شعب السودان إلى نزوح السكان وتعطيل الزراعة وتدمير البني التحتية الاجتماعية-الاقتصادية.

وترجع مشكلة اللاجئين إلى السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، عندما تسببت موجات الجفاف والمجاعة في إثيوبيا إلى دخول أعداد حاشدة من السكان إلى السودان. وقد أعيد توطين الكثير من اللاجئين في أواخر التسعينات وأوائل عام 2000 ، عندما أصبحت إريتريا مستقلة وتوقفت الحرب مع إثيوبيا، غير أن الكثيرين منهم بقوا في السودان.

وقد لاحظت فرقة تقييم مشتركة في يونيو/ حزيران 2003 أن هشاشة الأوضاع بين الأسر المعيشية اللاجئة قد زادت من 66 في المائة في عام 2001 إلى 79 في المائة في عام 2003؛ وأن ما بين 40 و65 في المائة من الأسر المعيشية اللاجئة قد قلت متحصلاتها الغذائية وتعتمد على الدعم المقدم من الأقارب، والقروض من التجار، وبيع الحيوانات والتسول من أجل مواجهة النقص الحاد في الأغذية. وتتمثل أسباب هشاشة الأوضاع في نقص فرص العمل في الزراعة والمنافسة من جانب المشردين والمجتمعات المضيفة على فرص العمل مقابل أجر؛ وتفاقم الأحوال بفعل انخفاض الغلات المحصولية في مخيمات الأراضي الزراعية بسبب عدم انتظام الأمطار ونقص خدمات الدعم الزراعية. وسيتزايد انعدام الأمن الغذائي وهشاشة أوضاع اللاجئين في المخيمات، وذلك خاصة في خلال المراحل الأولية، نتيجة لنقص سبل الحصول على الأراضي ونقص آليات المواجهة.

ويتوخى **البرنامج** تخفيض أعداد اللاجئين خلال العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الحالية. وتنطوي المرحلة الأولى الممتدة من أبريل/ نيسان إلى ديسمبر/ كانون الأول 2004 على تحديد وضع اللاجئ وإعادة التوطين وتجميع المخيمات؛ وفي المرحلة الثانية، من يناير/ كانون الثاني 2005 إلى مارس/ آذار 2006، يتوقع **البرنامج** أن يغطي الاحتياجات الغذائية لما يقدر بعدد 000 60 لاجئ.

مشروع القرار*

أقر المجلس التنفيذي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - السودان 10122.0- تقديم المعونة الغذائية للاجئين من إريتريا (WFP/EB.1/2004/8-B/5).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

الإطار والمسوغات

سياق الأزمة

1- يضم السودان 32 مليون نسمة من السكان ويملك إمكانات هائلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. بيد أن الحرب الأهلية التي استعرت بشكل متقطع منذ الاستقلال في عام 1956 عملت على استنزاف الموارد الوطنية وتسببت في عمليات نزوح كبيرة للسكان؛ وقد تفاقمت الحالة بسبب تكرر نوبات الجفاف والفيضان، وهو ما أدى إلى مزيد من نزوح السكان وانعدام الأمن الغذائي والتدهور البيئي.

2- وترجع مشكلة اللاجئين الإريتريين والإثيوبيين في السودان إلى السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، ونتجت عن الحرب الأهلية ونوبات الجفاف والمجاعة في إثيوبيا. وقد بدأ سريان حكم إنهاء المعونة الخاص بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن اللاجئين الإثيوبيين في مارس/ آذار 2000؛ وتم إعادة توطين جميع اللاجئين فيما عدا 800 لاجئ. وعندما حصلت إريتريا على استقلالها، تم توقيع اتفاقات مع حكومة السودان سهلت إعادة توطين اللاجئين الإريتريين في الفترة 2000-2001.

3- وبنهاية عام 2002، كانت **المفوضية** ومعتمدية شؤون اللاجئين قد تمكنتا من إعادة توطين 19000 لاجئ من بين 60 000 لاجئ خطط لإعادتهم. وقد تأثرت العملية بقضايا سياسية وبعدم الأمن عند الحدود الشرقية للسودان؛ فقد تسبب القتال الذي اندلع في أكتوبر/ تشرين الأول 2002 في إغلاق الحدود السودانية- الإثيوبية، وهو ما أدى إلى تعليق عملية إعادة التوطين. وقامت عملية تحقق مشتركة اضطلع بها **البرنامج والمفوضية** ومعتمدية شؤون اللاجئين في شهر فبراير/ شباط 2003، وتم تحديث معلوماتها في مايو/ أيار 2003، بالتحقق من صحة بيانات 800 91 لاجئ، وهو العدد الإجمالي الراهن من اللاجئين الذين تقدم لهم المساعدة بموجب العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش- 10122.0. ويقطن اللاجئون في 20 مخيما في أربع ولايات هي القضارف والجزيرة وكسلا وسنار (انظر الملحق الرابع- الخريطة).

4- وفي سبتمبر/ أيلول 2002، بدأت **المفوضية** في تحديد وضع اللاجئ. وقد حددت ثلاث فئات: "1" المقبولون ويحتاجون إلى مزيد من الرعاية، "2" الذين اختاروا العودة إلى الوطن، "3" المرفوضون ولكنهم غير مستعدين للعودة إلى الوطن ومن ثم لا يحظون باهتمام **المفوضية**.

5- أسفرت المشاورات التي جرت في أكتوبر/ تشرين الأول 2002- أبريل/ نيسان 2003 بين حكومتي إرتريا والسودان تحت رعاية **المفوضية** عن اتفاق وقع في يونيو/ حزيران 2003 بشأن أنساق إعادة التوطين؛ وقامت **المفوضية** بإعادة توطين 652 1 لاجئا قبل مستهل موسم الأمطار.

6- وفي يونيو/ حزيران 2003، بدأت **المفوضية** ومعتمدية شؤون اللاجئين، بناء على طلب الحكومة، بتجميع 20 مخيما للاجئين في 8 مخيمات فقط، وذلك بهدف تحسين مردودية التكاليف. وينطوي ذلك على نقل 500 3 لاجئ من مخيم أم ساغاتا إلى أحد المخيمات الجديدة، حيث لن يتيسر لهم الاعتماد على أنفسهم بعد ذلك في الحصول على الأغذية، وسيفقدون فرص وصولهم إلى الأرض والأنشطة الاقتصادية القائمة. وقد طلبت **المفوضية** أن يدرجوا في أنشطة المساعدة الغذائية التي يقوم بها **البرنامج**، وهو ما من شأنه أن يزيد عدد من تشملهم الأنشطة إلى 300 95 لاجئ.

تحليل الأوضاع

7- يتوخى **البرنامج** القيام بتخفيض تدريجي لمجموع عدد اللاجئين خلال العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. ففي المرحلة الأولى، من أبريل/ نيسان إلى ديسمبر/ كانون الأول 2004، سيتم تجميع المخيمات؛ ويتوقع **البرنامج** أن يغطي الحاجات الغذائية لما مجموعه 300 95 لاجئ؛ وسيتم إعادة توطين ما يقدر بنحو 300 19 لاجئ، ومن المتوقع اللجوء إلى حكم إنهاء المعونة الخاص بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن 000 16 نسمة ممن لن يعاد توطينهم أو يقبلوا كلاجئين. وإذا ما قبلت المفوضية هؤلاء الناس باعتبارهم لاجئين حسني النية، فسيقدم **البرنامج** لهم مساعدات غذائية بعد القيام بعملية تقييم. وفي المرحلة الثانية، من يناير/ كانون الثاني 2005 إلى مارس/ آذار 2006، يتوقع **البرنامج** تغطية الحاجات الغذائية لعدد 000 60 لاجئ.

8- وجدت البعثة المشتركة لتقدير الأغذية، التي تمت في يونيو/ حزيران 2003، أن هشاشة أوضاع الأسر المعيشية اللاجئة قد زادت من 66 في المائة في عام 2001 إلى 79 في المائة في عام 2003. وتمثلت الأسباب الرئيسية في ذلك في قلة فرص العمل في المخططات الزراعية والمنافسة مع المشردين والمجتمعات المضيفة على فرص العمل بأجر؛ وتفاقمت الأحوال بفعل انخفاض الغلات المحصولية من 32 كغم للفدان الواحد (0.4 هكتار تقريبا) في المخيمات نتيجة لعدم انتظام الأمطار ونقص خدمات الدعم الزراعية. ويواجه ما يصل إلى 65 في المائة من الأسر المعيشية اللاجئة نقصا بالغا في الأغذية بتقليل المتحصل من الوجبات والاعتماد على دعم الأقارب، والقروض من التجار، وبيع الأصول والتسول؛ ولم يتم تخصيص أراض لأربعين في المائة من الأسر المعيشية في مخيمات الأراضي الزراعية. وزادت هشاشة الأوضاع بوجود

نسبة كبيرة من الأسر المعيشية التي تعولها نساء- 40 في المائة- وبسبب عوامل اجتماعية-ثقافية تحبط فرص حصول النساء على الأغذية ومصادر الدخل.

9- ومن المحتمل أن يزيد انعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع فيما بين اللاجئين في المخيمات المجمعة نتيجة لانخفاض سبل الحصول على الأرض، وبخاصة خلال المرحلة الأولى. وسيتم الاضطلاع بتقدير للحاجات الغذائية وغير الغذائية حالما يتم تجميع المخيمات وذلك لتقرير مستويات هشاشة الأوضاع.

10- لاحظت البعثة المشتركة لتقدير الأغذية أن هشاشة الأوضاع موسمية: فالفترة الحرجة لانعدام الأمن الغذائي تمتد من أبريل/ نيسان إلى سبتمبر/ أيلول عندما تكون فرص العمل ضئيلة ويتزايد تفشي سوء التغذية والأمراض؛ ولذلك فثمة حاجة إلى تحديد موسمي للمستهدفين. وتتمثل الجماعات الضعيفة، حسبما تم تصنيفها من قبل مجتمع اللاجئين، في الأسر المعيشية التي تعولها نساء، ولا سيما تلك التي لا يوجد فيها أي رجل في المجموعة العمرية النشطة اقتصاديا التي تتجاوز 16 سنة، والنساء الأرامل أو المنفصلات عن أزواجهن أو المطلقات أو المهجورات، والمسنين، واليتامى، والمعوقين، والمعدمين. وسيضطلع الأخصائيون الاجتماعيون المحليون والشيوخ بعملية تحديد للمستفيدين، بتوجيه من إدارة المخيمات وموظفي **البرنامج**.

11- أخذت أسعار الحبوب في الارتفاع طوال السنتين السابقتين في ولايتي كسلا والقضارف اللتين تستضيفان 75 في المائة من اللاجئين. وتحد هذه الحالة من قدرة اللاجئين على استكمال حصص الإغاثة من الأسواق؛ وتتزامن الزيادة في الأسعار مع فترات سد العجز.

12- يوجد في جميع المخيمات مرافق للرعاية الصحية على مقربة من جميع الأسرة المعيشية. وأكثر الأمراض تفشيا هي الإصابات التنفسية الحادة (26 في المائة)، والإسهال (19.9 في المائة) والملاريا (10.2 في المائة). وقد قام **البرنامج والمفوضية** ومعتمدية شؤون اللاجئين برصد الحالة التغذوية مرتين سنويا خلال العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10122 وذلك بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية. ويوصى باستمرار برنامج التغذية الإنتقائية من أجل الأطفال دون الخامسة من العمر المصابين بسوء التغذية، مشفوعا بتغذية تكميلية معززة.

13- وتبين مسوح الحالة التغذوية التي اشترك في الاضطلاع بها **البرنامج والمفوضية** ومعتمدية شؤون اللاجئين في مارس/ آذار وأغسطس/ آب 2002، قبل مواسم سد العجز وبعدها، أن معدلات سوء التغذية تتفاوت موسميا بين 11.3 في المائة في مارس/ آذار إلى 19.6 في المائة في أغسطس/ آب؛ وتم تسجيل سوء تغذية حاد بمعدل يتراوح بين 0.5 في المائة و2.2 في المائة في نفس الفترة. وقد شوهد هذا النمط في السنتين الماضيتين، مع إبداء بعض المخيمات تدهورا ملحوظا خلال أشهر سد العجز. وفي عام 2003، حصل اللاجئون على محتوى غير واف من الطاقة لأن الحصص خفضت نتيجة للنقص في الأغذية.

14- وتمثل النساء المستفيدات 52 في المائة من اللاجئين و58 في المائة من البالغين بين سن 18 و 59 سنة، وهي المجموعة العمرية النشطة اقتصاديا؛ و40 في المائة من الأسر المعيشية في المخيمات تعولها نساء، غير أن الأعراف الثقافية لقبيلة بني أمير تحد من حركة النساء خارج المخيم من أجل الحصول على فرص عمل، وهو ما يزيد من هشاشة الأوضاع.

15- والنساء مسؤولات بالدرجة الأولى عن الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال، يساعدهن في ذلك الفتيات الأكبر سنا في العائلة. وتتفاوت مشاركة النساء في لجان الشيوخ، وهي هيئات صنع القرارات الرئيسية في مخيمات اللاجئين، من مخيم إلى آخر؛ وتصل عموما إلى زهاء 35 في المائة. وتقوم النساء بأدوار قيادية في 10 في المائة فقط من المخيمات؛ وهؤلاء النساء يكن متعلمات ويعملن كأخصائيات اجتماعيات محليات أو مدرسات. وتمثل النساء 30 في المائة من الناس الذين يوزعون الأغذية و 55 في المائة ممن يديرون أنشطة تغذية إنتقائية.

16- ويستخدم الغذاء كحافز في أنشطة الانعاش، مثل تدريب المدربين في مجالات النظافة الصحية، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والصحة والتغذية. وقد أحدث التدريب تغييرات في العادات الغذائية للاجئين. منها مثلا إدخال البقوليات في وجبتهم الغذائية. ويبلغ تفشي نقص فيروس المناعة البشرية/ الإيدز في السودان عموما 1.6 في المائة، ولكن المعدل يزيد عن ذلك أربع مرات بين اللاجئين ليصل إلى 4.3 في المائة، ولا يفوقه في ذلك إلا بلوغه 4.4 في المائة بين المشتغلين بصناعة الجنس. وتعطي الخطة الاستراتيجية الوطنية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز (2003-2007) الأولوية لاستثارة الوعي. وتصنف منظمة الصحة العالمية السودان كبلد متوسط فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز؛ وينظر إلى أنشطة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على أنها مساهمة أساسية في الوقاية فيما بين اللاجئين.

17- بدء **البرنامج** عملية التدريب لاكتساب المهارات مقابل الغذاء في يونيو/ حزيران 2002 بالشراكة مع **المفوضية** والهلال الأحمر السوداني لتعزيز آليات المواجهة فيما بين اللاجئين، ولا سيما النساء، وتسهيل إعادة الإندماج؛ فيجري تعليم الحياكة، والحرف اليدوية، وإنتاج الفوط الصحية وصنع المعكرونة الإسباجتي. وقد تم تدريب الشبان على الأشغال المعدنية، غير أنه تم التوقف عن هذا التدريب بسبب عدم كفاية التمويل. وفي عام 2002، تم تدريب 080 1 امرأة فقط من بين 2000 امرأة من المخطط لتدريبهن، على الحرف اليدوية والحياكة وصنع المعكرونة، لأن التمويل لم يكف لشراء

المواد الخام. وكان إنتاج الحرف اليدوية أكثر إستدامة من الأنشطة الأخرى لأن المواد الخام كانت متاحة. وتحتاج الكثير من آلات الحياكة في مراكز التدريب إلى الإصلاح. وقد عززت أنشطة التدريب من التفاعل الاجتماعي فيما بين اللاجئات عن طريق توفير منتدى للأنشطة الثقافية وأنشطة التوعية.

18- تم تنفيذ أنشطة "الغذاء من أجل إعادة التأهيل البيئي" في المناطق المتضررة بسبب اللاجئين وذلك بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومعتمدية شؤون اللاجئين وشركة الغابات الوطنية. وتشمل الأنشطة إنتاج الشتلات، والغرس، وحماية الأرض، وأنشطة الإرشاد العام، والتوعية بطرائق توفير الطاقة. وقد أشركت في ذلك المجتمعات المضيفة، حيث تمثل حوالي 30 في المائة من المستفيدين، وذلك لكفالة الاستدامة عند إعادة توطين اللاجئين؛ وتم إشراك 700 2 نسمة في عام 2002، فأنتجوا 000 140 شتلة. وكان الغذاء هو المدخل الرئيسي لتعبئة العمل أثناء مراحل الاستنبات وإزالة الأعشاب الضارة، مما سد من الفجوة الغذائية بالنسبة للاجئين والمجتمعات المضيفة.

السياسات والبرامج الحكومية للإنعاش

19- السودان دولة موقعة على اتفاقية عام 1951 بشأن وضع اللاجئين وعلى بروتوكولها لعام 1967 واتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لعام 1969 بشأن مشاكل اللجوء في أفريقيا. وقد أصدرت الحكومة قانون تنظيم اللجوء في 21 مايو/ أيار 1974 من أجل إعطاء الطابع الرسمي لوضع اللاجئين.

20- وتعمل الهيئة الإدارية المسؤولة عن سياسة السودان بشأن اللجوء في إطار وزارة الداخلية، ومعتمدية شؤون اللاجئين مسؤولة فيها عن تنسيق وتنفيذ المساعدة للاجئين وإدارة مخيمات اللاجئين، بالتعاون مع **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

21- طلبت الحكومة من **المفوضية** تجميع مخيمات اللاجئين وأغلقت معظم المخيمات في ولاية قضارف بدءا من يونيو/ حزيران 2003. وكان يوجد في الأصل ثلاثة أنواع من المخيمات: 56 في المائة منها كانت مخيمات استقبال أو إيواء، و 26 في المائة مخيمات العمل بأجر، و18 في المائة مخيمات الأراضي الزراعية. وستقوم المفوضية بتجميع العشرين مخيما الحالية في 8 مخيمات، وهو ما يحتمل أن يكون له تأثير سلبي على إمكانيات إدرار الدخل في مخيمات الأراضي الزراعية ومخيمات العمل بأجر.

22- وتقوم **المفوضية** بأعمال تحديد وضع اللاجئ لتحديد من سيتم إعادة توطينه طوعيا ومن ليس بمؤهل لأن يعتبر لاجئا. وستحدد الحكومة كيفية التصرف مع من لن يعاد توطينهم أو يتأهلوا لصفة اللاجئ، لأنه من غير المتوقع أن يظلوا في المخيمات.

المسوغات

23- لاحظت البعثة المشتركة لتقدير الأغذية أن ثمة حاجة إلى مواصلة المساعدات الغذائية التي يقدمها **البرنامج** للاجئين. ومن الأسف أن تجميع المخيمات سيسفر عن المزيد من الحاجات. وسيتم مواءمة مقادير الحصص بشكل موسمي بعد تقدير التغييرات في الحالة التغذوية والرفاه. ويقصد التوزيع الموجه أن يلبي الاحتياجات الأساسية ويعزز من استراتيجيات المواجهة.

24- ستستمر أنشطة الإغاثة والإنعاش أثناء العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الحالية، استنادا إلى الخبرة المكتسبة من المراحل السابقة. وسيدمج عنصر تضمين الجنسانية في صلب جميع أنساق التدخلات. وسيتواصل استهداف الأطفال دون الخامسة من العمر المصابين بسوء التغذية، والنساء الحوامل والمرضعات ومرضى الدرن بموجب برامج التغذية التكميلية. وستعمل عناصر الإنعاش - الغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب، والغذاء مقابل إعادة التأهيل البيئي- على استهداف أكثر الجماعات ضعفا، وبالدرجة الأولى النساء؛ والأنشطة مصممة لتعزيز اعتماد اللاجئين على أنفسهم والمساهمة في إعادة تأهيل المناطق المتضررة بسبب اللاجئين.

استراتيجية الإنعاش

احتياجات المستفيدين

25- قدرت البعثة المشتركة لتقدير الأغذية أن 79 في المائة من الأسر المعيشية ضعيفة جدا، وأوصت بتحديد المستفيدين موسميا من الإغاثة المستكملة ببرامج التغذية الإنتقائية، مع دعمهم بالفرص المدرة للدخل.

26- والأغذية الأساسية للمستفيدين هي الذرة والقمح؛ والعدس هو البقل المفضل لديهم. وسيستمر **البرنامج** في تقديم تدريب للتوعية في مجال التغذية والنظافة الصحية، بحيث يستهدف النساء عن طريق تعليمهن طرائق منخفضة التكلفة لطهي البقول واستنباط وجبات غذائية لزيادة وعيهن بالقيمة الغذائية للبقول. وسيستمر العمل على تزويد اللاجئات

بمعلومات بشأن القيمة الغذائية للسلة الغذائية **للبرنامج**؛ فقد أثبت ذلك نجاحا وأفضى إلى زيادة استهلاك البقول على النحو المبين في تقارير الرصد اللاحق للتوزيع.

دور المعونة الغذائية

27- ستظل المعونة الغذائية تساهم في المحافظة على الحالة الصحية والتغذوية للاجئين وتحسينها من خلال التوزيع الموجه وبرامج التغذية الإنتقائية. وستوفر المعونة الغذائية فرصا من أجل:

- تدريب اللاجئين، وبخاصة النساء، على الأنشطة المدرة للدخل التي تعزز من الاعتماد على الذات، وتقلل من الاعتماد على المعونة الغذائية وتسهل إعادة الإندماج؛
- تدريب اللاجئين في مجالات الصحة الأساسية والتغذية والنظافة الصحية وخلق الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز؛
- تسهيل إعادة التأهيل البيئي للمناطق المتضررة بسبب اللاجئين من خلال أنشطة التشجير.

النهُج البرامجية

28- سيتم القيام بعمليات توزيع وتوجيه عامة، مع مواءمات موسمية لمقادير الحصص. فخلال المرحلة الأولى، سيحافظ على متوسط شهري لعدد المستفيدين يبلغ 300 95 مستفيد؛ وخلال المرحلة الثانية، سيصبح العدد 000 60 مستفيد. وسيتراوح حجم الحصة من حصة كاملة في الفترة أبريل/ نيسان- سبتمبر/ أيلول 2004، أي موسم سد العجز، إلى نصف حصة في الفترة أكتوبر/ تشرين الأول - ديسمبر/ كانون الأول 2004 من أجل 20 في المائة من اللاجئين، رهنا بإقرار بعثة التقدير. وستتكون الحصة اليومية للفرد من 450 غراما من الحبوب، و70 غراما من البقول، و 50 غراما من خليط من الذرة وفول الصويا و 30 غراما من الزيوت النباتية، و20 غراما من السكر، و 5 غرامات من الملح. وقد أوصي بأن يتم توزيع خليط الذرة وفول الصويا بصفة عامة لعلاج أوجه النقص في المغذيات الدقيقة التي يمكن أن تحدث بسبب تناقص مصادر اللحوم واللبن والخضروات (البعثة المشتركة لتقدير الأغذية 2003)؛ كما ستقدم إلى اللاجئين المسجلين طوال برامج التغذية الإنتقائية.

29- ستستهدف أنشطة الغذاء مقابل التدريب 4000 نسمة في المجموعات الضعيفة، وسيكون 50 في المائة منهم على الأقل من النساء والفتيات؛ وسيستخدم الغذاء كحافز لاجتذاب المتدربين والاحتفاظ بهم. وتشمل الأنشطة الحرف اليدوية، وإنتاج الفوط الصحية، وصنع المعكرونة الإسباجتي، وستنفذ خلال الموسم العادي لاستكمال نصف الحصص. وفي المرحلة الثانية، سيقدم تدريب في مجالي الصحة والتغذية إلى 500 11 نسمة، يكون 70 في المائة منهم على الأقل من النساء. وسيتم الإضطلاع بتوعية على مستوى المجتمع المحلي، ولا سيما للرجال، لخلق الوعي بمسوغات استهداف النساء واكتساب التأييد لهذه الأنشطة.

30- سينفذ نشاط الغذاء مقابل إعادة التأهيل البيئي والغذاء مقابل العمل في المناطق المتضررة بسبب اللاجئين، وسيشمل ذلك المجتمعات المحلية من أجل النهوض بالاستدامة. وستستهدف الجماعات الضعيفة بالحصص التكميلية خلال الموسم العادي. وسيشارك في هذه الأنشطة ما يقدر بعدد 000 14 نسمة، 50 في المائة منهم من المجتمعات المضيفة؛ وسيكون 65 في المائة على الأقل من المستفيدين من النساء.

31- وتمشيا مع "الالتزامات المعززة تجاه النساء"، سيتم التشجيع على مشاركة النساء في عمليات صنع القرارات؛ وسينظم تدريب جنساني لمديري المخيمات وموظفي المنظمات غير الحكومية. وسيدعم تصدر اللاجئات لتوزيع الأغذية، وسيستأجرن للعمل كغرافات. وفي الوقت الراهن، فإن 35 في المائة ممن يتولون توزيع الأغذية وتنظيم الصفوف وفحص البطاقات التموينية من النساء، وكذلك فإنهن يمثلن 65 في المائة من المستفيدين الذين يجمعون الأغذية في نقاط التوزيع. وسيستمر العمل على تشجيع النساء على جمع الأغذية بأنفسهن، وسيستشرن بشأن عمليات التوزيع. وسيتم تقديم معلومات بشأن معايير تحديد المستهدفين وحجم وتشكيل الحصص التموينية التي يقدمها **البرنامج**. وسيواصل **البرنامج والمفوضية** ومعتمدية شؤون اللاجئين الدعوة إلى مشاركة النساء في أنشطة المخيمات.

تقدير المخاطر

32- استنادا إلى الخبرات المكتسبة مؤخرا، لوحظت المخاطر التالية:

- عدم تنفيذ خطط إعادة التوطين، أو تنفيذها بشكل جزئي؛
- عدم تنفيذ حكم الإنهاء الخاص **بالمفوضية**، أو تنفيذه بشكل جزئي؛
- عدم توافر الأمن مما يثبط من الوصول إلى مناطق التشغيل، بما في ذلك إغلاق الحدود؛
- عدم كفاية موارد الأغذية؛

- عدم توافر بنود غير غذائية أو عدم قدرة الجهات النظيرة على الوفاء بالتزاماتها بتوفير الدعم المالي أو التقني لأنشطة الإنعاش؛
- العوامل الاجتماعية - الثقافية التي تثبط إدماج الجنسانية في صلب الاهتمامات؛
- الافتقار إلى استراتيجية قانونية ومؤسسية واضحة بشأن مستقبل اللاجئين الذين أغلقت مخيماتهم بعد انتهاء العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

الأهداف والغايات

33- تهدف العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الحالية إلى المساهمة في تعزيز الاعتماد على الذات ومهارات اكتساب الرزق فيما بين اللاجئين، وذلك بهدف إعادة التوطين وإعادة الإندماج.

34- تتمثل الأهداف العاجلة للعملية فيما يلي:

- المحافظ على الحالة الصحية والتغذوية للاجئين داخل المخيمات وتحسينها؛
- زيادة سبل حصول اللاجئين على المعارف والمهارات الأساسية في مجال الصحة الأولية والتثقيف الغذائي، بما في ذلك استهلاك الأغذية، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، وإدرار الدخل عن طريق الغذاء مقابل التدريب، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء؛
- تسهيل إعادة التأهيل البيئي في المناطق المتضررة بسبب اللاجئين من خلال الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل إعادة التأهيل البيئي.

خطة التنفيذ بحسب المكونات

مكونات البرنامج الرئيسية

اللاجئون منذ فترة طويلة

35- يمثل مكون التوزيع الموجه وبرنامج التغذية الانتقائي للاجئين منذ فترة طويلة 93 في المائة من احتياجات المشروع من الأغذية. ويعمل هذا المكون على دعم المحافظة على الأمن الغذائي والحالة التغذوية فيما بين اللاجئين وتحسينها إلى أن يتم العثور على حل دائم.

36- تشمل التغذية الإنتقائية تغذية تكميلية شاملة، على نحو ما أوصت به البعثة المشتركة لتقدير الأغذية. وستتلقى النساء المستفيدات معلومات للتوعية بشأن النظافة الصحية، والصحة الأولية، والتغذية. وتوفر الحصة التكميلية اليومية 1 017 سعرا حراريا، 36 غراما من البروتين و32 غراما من الدهون. وتتكون التغذية الإنتقائية من "1" تغذية تكميلية تتكون من حصة جافة تحمل إلى المنزل لجميع الأطفال المصابين بسوء تغذية معتدل وتبلغ نسبة طولهم إلى وزنهم ما بين 70 و80 في المائة، والأطفال دون الخامسة من العمر المصابين بأنيميا حادة، والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، والمسنين المفتقرين إلى الدعم، والنساء الحوامل والمرضعات، "2" وتغذية علاجية تتكون من وجبة غير جافة للأطفال المصابين بسوء تغذية حاد وتقل نسبة وزنهم إلى طولهم عن 70 في المائة وللأشخاص المصابين بأمراض مزمنة؛ وتوفر الحصة اليومية 476 2 سعرا حراريا، 58 غراما من البروتين و100 غرام من الدهون.

الإنعاش

37- يمثل مكون الإنعاش 7 في المائة من إجمالي الاحتياجات الغذائية، ويرمي إلى تقوية آليات المواجهة لدى اللاجئين بهدف إعادتهم توطينهم في نهاية المطاف؛ ويركز على الغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل إعادة التأهيل البيئي. وبغية تحقيق الاستدامة، ستقدم المعونة الغذائية إلى السكان المحليين المشتركين في إعادة تأهيل المناطق المتضررة بسبب اللاجئين. وستقوم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومعتمدية شؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية بتقديم المدربين والمعدات والخبرة الفنية.

الغذاء مقابل التدريب

38- سيعمل مكون الغذاء مقابل التدريب على:

- تدريب اللاجئين، وبخاصة النساء، على المهارات التي تدعم آليات المواجهة وتعزز الاعتماد على الذات، وتقلل الاعتماد على المعونة الغذائية وتسهل إعادة الإندماج؛ وسيشمل الأمر 000 4 نسمة، 50 في المائة منهم على الأقل من النساء؛

- توفير التدريب في مجال الصحة والتغذية لتحسين استهلاك الأغذية وتعزيز الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، وتقليل الممارسات الصحية والتغذوية الضارة؛ وسيشارك في ذلك 500 11 نسمة، 70 في المائة منهم على الأقل من النساء.

39- ينطوي مكون الغذاء مقابل إعادة التأهيل البيئي على إعادة تأهيل المناطق المتضررة بسبب اللاجئين من خلال إعادة التشجير. وسيستهدف المكون 000 14 نسمة كل سنة اعتبارا من شهر أبريل/ نيسان حتى سبتمبر/ أيلول؛ وسيكون 50 في المائة من المشتركين من المجتمعات المضيفة لكفالة الاستدامة؛ وسيكون 65 في المائة من المشتركين من النساء. وستشمل الأنشطة الغرس وزراعة الشتلات والعناية بالبوادر وحماية الغابات؛ وستنظم حملات لتوعية بإعادة التأهيل البيئي، وطرائق توفير الطاقة وخدمات الإرشاد الأخرى.

40- سيتم استشارة اللاجئين بشأن تحديد وتصميم أنشطة الإنعاش وسيشتركون في اللجان التي تتولى إدارة ورصد الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب، والتي سيشجع على مشاركة النساء التامة فيها.

المستفيدون

41- سيتم خلال المرحلة الأولى مساعدة ما متوسطه 300 95 مستفيد شهريا؛ ويبلغ الرقم بالنسبة للمرحلة الثانية 000 60 مستفيد. وستوزع حصص كاملة خلال الفترة أبريل/ نيسان- سبتمبر/ أيلول، موسم سد العجز؛ وستوزع نصف حصة في الأوقات الأخرى، مع استهداف أكثر الجماعات تعرضا للتضرر بالغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب لاستكمال هذه الحصص. وسيجزم تقييم للحاجات بعد تجميع المخيمات مدى توافر خيارات الدخل البديل. ويبين الجدول 1 أعداد اللاجئين الذين ستقدم لهم المساعدة.

الجدول 1: موجز للاجئين المستفيدين من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، 10122.1

	الغذاء مقابل العمل/ الغذاء مقابل التدريب			الغذاء مقابل إعادة التأهيل البيئي			التغذية العلاجية			التغذية التكميلية			التوزيع العام			
	المجموع	الرجال	النساء	المجموع	الرجال	النساء	المجموع	الرجال	النساء	المجموع	الرجال	النساء	المجموع	الرجال	النساء	
المرحلة الأولى	**5 320**	1 796	3 524	**5 600**	1 960	3 640	**954**	477	477	**5 718**	1 906	3 812	**95 300**	45 744	49 556	
المرحلة الثانية	**10 200**	3 660	6 540	**8 400**	2 940	5 460	**600**	300	300	**3 600**	1 200	2 400	**60 000**	28 800	31 200	

السلة الغذائية، ومقادير الحصص، والتوزيع

42- ستتكون السلة الغذائية الخاصة بالتوزيع الموجه، استنادا إلى العادات الغذائية للاجئين، من الحبوب وخليط الذرة، وفول الصويا، والزيوت النباتية، والبقول، والسكر، والملح المدعم باليود. وتوفر الحصة الكاملة، التي تتسق مع المبادئ التوجيهية **للبرنامج**/ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تقدير الاحتياجات الغذائية في حالات الطوارئ، ما يزيد بالكاد عن 100 2 سعر حراري للشخص الواحد يوميا وتفي بالاحتياجات من البروتين والدهون. ويسوغ هذا المستوى من الحصص ما حدث من فقد لخيارات الدخل البديل نتيجة لتجميع المخيمات بالنسبة إلى 80 في المائة من اللاجئين. والحصص اليومية موجزة في الجدول 2.

الجدول 2: مقادير الحصص: التغذية الموجهة والانتقائية (غرام/ شخص/يوم)

السلعة	موسم سد العجز	الموسم العادي	التغذية التكميلية	التغذية العلاجية	الإنعاش
الحبوب	450	250	-	200	450
البقول	70	35	-	60	70
الزيوت النباتية	30	15	20	90	30
السكر	20	10	20	90	20
الملح	5	5	-	-	5
خليط الذرة وفول الصويا	50	25	200	-	50
مخيض الحليب المجفف*	-	-	-	120	-

2 258	2 476	1 017	1 129	2 258	**المجموع (سعرات حرارية)**

* مخيض الحليب المجفف مدرج في سلة أغذية **البرنامج** بناء على طلب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

43- احتسبت الاحتياجات الغذائية للاجئين على أساس العدد التقديري في كل مرحلة. وإجمالي الاحتياجات الغذائية مبين في الجدول 3.

الجدول 3: إجمالي الاحتياجات الغذائية من مكونات العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (بالأطنان المترية)

السع	اللاجئين منذ فترة طويلة	الإنعاش	المجموع
الحبوب	22 719	1 844	**24 564**
البقول	3 549	287	**3 836**
الزيوت	1 629	123	**1 752**
السكر	1 067	82	**1 149**
الملح	503	21	**523**
مخيض الحليب المجفف	63	-	**63**
خليط الذرة وفول الصويا	3 259	205	**3 456**
المجموع	**32 782**	**2 562**	**35 344**

اختيار الأنشطة

44- استنادا إلى الخبرة المكتسبة من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10122.0، سيستمر مكونا الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب بما يعكس الفرص السوقية والأولويات الأساسية للاجئين والمجتمعات المضيفة. وسيغطي الغذاء مقابل التدريب حرفا يدوية من قبيل صنع الحصر، والحقائب، والسلال، والفوط الصحية، بالانتفاع بالمواد المحلية؛ وستستمر أنشطة الخياطة وصنع المكرونة الإسباجتي ومن المتوقع أن تدر دخولا نقدية لاستكمال دخل الأسر المعيشية. وسيقوم **البرنامج** بتقديم الدعم بشكل جزئي لتكلفة مواد التدريب وإصلاح المعدات.

45- وسيواصل المشروع القيام بحملات تعليم الفتيات وتوعيتهن وتدريبهن في مجالات الصحة، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، والتغذية. وسيتعاون **البرنامج** مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومعتمدية شؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية. وسيقدم **البرنامج** مكون الغذاء مقابل التدريب كحافز للنساء ذوات الالتزامات الأسرية الثقيلة ولتغطية تكلفة الفرص الضائعة بسبب الانتظام في التدريب.

46- وسيستخدم إعادة التأهيل البيئي للمناطق المتضررة بسبب اللاجئين مكون الغذاء مقابل العمل - تجهيز منتثر البذور وإنتاج الشواتل وغرسها- مع مشاركة اللاجئين والمجتمعات المضيفة وبالتعاون مع المفوضية ومعتمدية شؤون اللاجئين وشركة الغابات الوطنية؛ والمواطنون السودانيون الموجودون بالقرب من المخيمات يعيشون في ظروف مماثلة لظروف اللاجئين ولكنهم لا يتلقون مساعدات منتظمة من **البرنامج**. وسيكون المستفيدون مسؤولين عن إدارة وتوزيع الأغذية، تحت إشراف **البرنامج** والشركاء المنفذون.

آليات إقرار الأنشطة

47- ستختار الأنشطة وفقا لحاجات المجتمع، وسيقرها **البرنامج** بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومعتمدية شؤون اللاجئين والشركاء المحليين المعنيين. وسيتم التوقيع على خطابات تفاهم تحدد فيها التزامات كل طرف، وستعكس هذه الخطابات ما **للبرنامج** من التزامات معززة إزاء المرأة (2003-2007). وستتحمل لجنة مشتركة المسؤولية عن رصد وتقييم الأنشطة ووضع التقارير. وسيضطلع المستفيدون أنفسهم بالإدارة المستقلة لكل مشروع صغير تحت إشراف الموظفين الميدانيين التابعين **للبرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومعتمدية شؤون اللاجئين. ومن المتوقع أن يؤدي إشراك المستفيدين في هذه اللجان إلى تعزيز مهاراتهم في مجال الإدارة والقيادة.

الترتيبات المؤسسية واختيار الشركاء

48- تغطي المساعدات التي تقدمها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خدمات أساسية من قبيل توفير مياه الشرب النقية، والمرافق الصحية والتعليمية للاجئين المقيمين في المخيمات. وتقوم **المفوضية** بتوفير التمويل، ولكن معتمدية شؤون

اللاجئين تدير الخدمات. ويقتصر التعليم على المستوى الإبتدائي؛ و 55 في المائة من تلاميذ المدارس من الفتيات، و45 في المائة منهم من الصبيان. ويتم توفير المياه بالمعايير التي حددتها منظمة الصحة العالمية وهي 20 لترا للشخص الواحد في اليوم الواحد.

49- ويتولى الهلال الأحمر السوداني، والنداء الإنساني الدولي، والمنظمة الخيرية الدولية، والمؤسسة الصحية العالمية، ووكالة الإغاثة الإسلامية تنفيذ الخدمات الصحية التي تقدمها **المفوضية** وبرامج التغذية الإنتقائية التي يقدمها **البرنامج**. ومن المتوقع أن تتحسن كفاءة الخدمات المقدمة ومردودية تكاليفها مع تجميع المخيمات. وتغطي **المفوضية** تكاليف البنود غير الغذائية الخاصة بالتدريب المقدم للاجئين بالتعاون مع الهلال الأحمر السوداني وكسب المهارات وإعادة التأهيل البيئي للمناطق المتضررة بسبب اللاجئين بالتعاون مع الشركة الوطنية للغابات. ويوفر **البرنامج** الغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل العمل كجزء من عنصر الإنعاش.

50- ستكون معتمدية شؤون اللاجئين مسؤولة عن كفالة حسن استلام السلع والموارد التي يقدمها **البرنامج** عند نقاط التسليم الأمامية، وأن يتم مناولتها وتوزيعها والإبلاغ عنها على الوجه الصحيح، وعن تقديم تقارير منتظمة عن تنفيذ المشروع؛ وستمثل المعتمدية قناة الاتصال بين **البرنامج** وحكومة السودان. وستستخدم الحكومة مواردها الخاصة لترتيب تقديم الموظفين والموارد من أجل إدارة هذه العملية، بما في ذلك توزيع الأغذية في المخيمات.

51- سيستمر عقد الاجتماعات المشتركة لتنسيق الأغذية بين **البرنامج** **والمفوضية والمعتمدية** شهريا لمناقشة أرصدة الأغذية وخطط التسليم والتوزيع وتحديث إحصاءات سكان المخيمات. وسيستمر عقد الاجتماعات الفنية الشهرية بين **البرنامج والمفوضية** لتقاسم المعلومات وإعداد خطط العمل واستعراض التنفيذ. وستعقد اجتماعات شهرية مع المنظمات غير الحكومية المنفذة لبرامج التغذية التكميلية؛ وهذه المنظمات مسؤولة عن السلع التي تتسلمها من **البرنامج** وستقوم بتقديم تقارير عن حالة التنفيذ مقسمة تبعا لنوع الجنس. وسيواصل **البرنامج** الدعوة فيما بين شركائه إلى تضمين نوع الجنس في صلب الاهتمامات.

بناء القدرات

52- تتضمن حلقات العمل التدريبية المعتزمة خلال هذا المشروع تدريب أمناء المخازن على مسك السجلات وإدارة المستودعات، وتوعية موظفي الشركاء المنفذين بشأن المسائل الجنسانية، ولا سيما مديري المخيمات، وتدريب موظفي **البرنامج** ونظرائهم على الرصد والتقييم.

ترتيبات النقل والإمداد

53- **البرنامج** مسؤول عن نقل الغذاء إلى نقاط التوزيع الأمامية، التي ستقام في المخيمات المجمعة الثمانية. وتضطلع معتمدية شؤون اللاجئين بالمسؤولية عن استلام وتخزين الأغذية في نقاط التوزيع الأمامية وعن نقلها إلى مواقع التوزيع؛ وستقدم كشفا شهريا عن رصيد المخزونات وتقارير عن التوزيع وستوفر عددا كافيا من الموظفين لإدارة المستودعات. وسيتم الإبلاغ عن عمليات التسليم باستخدام بوالص الشحن الخاصة **بالبرنامج**.

54- ستنشئ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مستودعات إضافية في المخيمات لتلبية احتياجات المستفيدين الناتج عن تجميع المخيمات، مع مراعاة الحاجة إلى الطاقة اللازمة لتجميع الأرصدة مسبقا أثناء موسم الأمطار. وسيتم إعداد وتنفيذ مخطط للتبخير لكفالة إخلاء المستودعات من الحشرات والقوارض. وإدارة المستودعات في مخيمات اللاجئين من مسؤولية **المفوضية.**

55- وستجرى عمليات الشراء على الصعيد المحلي والإقليمي مع الأخذ في الاعتبار بفعالية التكاليف وتوافر التمويل النقدي للسلع وتوافر ما يكفي من الحبوب والملح المزود باليود في السودان.

56- وسيتم إقامة مظلات في مراكز توزيع الأغذية التي تقيمها **المفوضية** لحماية صفوف اللاجئين، وبخاصة النساء الحوامل والمرضعات. وسيتم توزيع الأغذية شهريا لكفالة قيام اللاجئين بإدارة حصصهم على الوجه الصحيح. وحيث أنه لا يسهل الوصول إلى بعض نقاط التوزيع الأمامية خلال موسم الأمطار، يوليو/ تموز- أكتوبر/ تشرين الأول، فإن **البرنامج** سيقوم بالعمل على تجميع مخزونات مسبقة من الغذاء تكفي لشهرين على الأقل تلافيا لانقطاع الإمداد.

57- وعند اكتمال تجميع المخيمات وتحديد وضع اللاجئ، سيجري إعادة التصديق على بطاقات الحصص الراهنة لاحتساب اللاجئين الذين أعيد توطينهم ولكفالة عدم وجود البطاقات في حوزة من لا يحق لهم امتلاكها. وسيدعم **البرنامج** إصدار بطاقات حصص بإسم النساء البالغات في الأسر المعيشية؛ ولأسر متعددي الزوجات[1]، فتحصل كل زوجة على بطاقة بحصتها هي مع اعتبار الزوج معالا من إحداهن. ويعطى الغذاء عند تقديم بطاقات الحصص. وتشرف معتمدية شؤون اللاجئين على توزيع الأغذية بصفة عامة، ولكن اللاجئين يشاركون في الإدارة والوزن والغَرف. وسيخصص

[1] لا يمكن عمليا إصدار بطاقات بأسماء نساء في أسر أخرى بالنظر إلى الظروف التشغيلية والأعراف الثقافية.

البرنامج والمفوضية اعتمادات مالية للتحميل والغرف بحيث يعفى اللاجئون من دفع الرسوم المتصلة بذلك والتي تمثل عبئا بالغا.

الرصد والتقييم

58- سيواصل المكتب الفرعي في كسلا والمكتب الميداني في الشوّك القيام برصد عملية اللاجئين وغيرها من أنشطة **البرنامج** في المنطقة؛ ويشرف المكتب الفرعي في كسالا على عملية اللاجئين في الشوك وكسلا ويقيم صلات مع المكاتب الحكومية في كسلا. ويتولى موظف مشاريع دولي متمركز في الخرطوم إدارة العملية طوال الوقت والتنسيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومعتمدية شؤون اللاجئين. وسيتم تعيين موظف إمداد وتموين وطني في الشوك لمساندة قضايا الإمداد والتموين، وكفالة الإدارة الصحيحة للأغذية ومسك السجلات بالاعتماد على المبادئ التوجيهية **للبرنامج**.

59- سيقوم **البرنامج** برصد استلام الأغذية وتخزينها في نقاط التوزيع الأمامية، وستقوم **المفوضية والمعتمدية** معا برصد توزيع الأغذية في المخيمات؛ وسترصدان سلة الأغذية بعد كل عملية توزيع وتجريان رصدا شهريا تاليا للتوزيع. وسيتابع موظفو **البرنامج** تنفيذ أنشطة الغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل إعادة التأهيل البيئي. وسيتم بصفة مستمرة رصد مشاركة اللاجئين ولا سيما النساء في توزيع الأغذية وإدارتها. وقد استحدث المكتب القطري نظاما شاملا محسنا للرصد والتقييم يراعي المسائل الجنسانية سيتم استخدمه خلال هذه الفترة. وسيتم رصد برامج التغذية التكميلية بالتعاون مع **المفوضية والمعتمدية** لكفالة امتثال المنظمات غير الحكومية المنفذة لمعايير البرامج ومبادئها التوجيهية؛ وقد تم التوحيد القياسي لأنساق التنفيذ فيما بين الوكالات المنفذة وبحيث ينعكس في خطابات التفاهم. وسيتواصل العمل بهذا الإجراء.

60- وسيستمر جمع بيانات وطنية عن الأطفال المصابين بسوء تغذية في مراكز التغذية؛ وستستخدم الاتجاهات في أعداد المستفيدين المسجلين في برنامج التغذية التكميلي في تحديد الحالة التغذوية السائدة. وستستخدم هذه المعلومات في حل المشاكل التغذوية قبل أن تتحول إلى مشاكل خطيرة. وسيتم الاضطلاع بمسوح تغذوية مشتركة بين **المفوضية والبرنامج والمعتمدية** والمنظمات غير الحكومية كل سنة بعد موسم الحصاد في شهر يناير/ كانون الثاني ومرة ثانية خلال فترة سد العجز في مايو/ أيار لتوفير معالم قياس لتتبع التغييرات الموسمية والسنوية في الحالة التغذوية للاجئين. ويمكن الاضطلاع بمسوح مخصصة بحسب الاقتضاء.

التدابير الأمنية

61- ثمة تدابير أمنية منفذة بالفعل، بما في ذلك مهمة مكلف بها أحد موظفي الأمن الميدانيين التابعين **للبرنامج**، كجزء من نظام الأمن الخاص بالأمم المتحدة في السودان.

62- تقع أغلبية مخيمات اللاجئين على طول الحدود فيما بين السودان وإريتريا وإثيوبيا. وقد أثر ما يقوم به المتمردون من عمليات إغارة واختطاف مركبات النظراء في الماضي على تنفيذ المشروع، ولكن عندما يتم تجميع المخيمات فإنها ستكون واقعة في أكثر المناطق أمنا بعيدا عن الحدود؛ وسيتمثل الاستثناء الوحيد في مخيم وادي شاريفي. وستظل تدابير الأمم المتحدة الأمنية سارية؛ وسيتم اتخاذ جميع الاحتياطات الضرورية خلال تنفيذ المشروع.

63- تم تزويد ثلاث مركبات بأجهزة راديو بالموجات الديكامترية؛ ويتصل المكتب القطري مع الموظفين الذين يستخدمون مركبات بواسطة أجهزة راديو بالموجات المترية ولديه هاتف من طراز Thuraya من أجل الاستخدامات الميدانية.

استراتيجية إنهاء المعونة

64- إعادة التوطين الطوعي في تقدم وسيستمر حتى استكمال العملية، بحسب المتفق عليه في حزيران/ يونية 2003 بين حكومتي إريتريا والسودان تحت رعاية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وسيحصل اللاجئون المعاد توطينهم على حزمة إعادة توطين في إريتريا، وهو ما قامت **المفوضية** بترتيبه.

65- وعندما يكتمل تحديد وضع اللاجئ وإعادة التوطين، سيتم إنفاذ حكم إنهاء المعونة وسيكون **البرنامج** مضطرا لتقديم مساعدات غذائية للاجئين فقط، حسبما تقرره **المفوضية**. وتتوخى معتمدية شؤون اللاجئين التعامل مع اللاجئين غير الموجودين في مخيمات مغلقة أو الذين لم يتم إعادة توطينهم في موعد لاحق، تمشيا مع الاتفاقات الثنائية المبرمة بين حكومتي إريتريا والسودان.

66- من المتوقع أن يفضي التدريب لاكتساب المهارات الذي قدم في المخيمات إلى تقوية آليات المواجهة لدى اللاجئين وتقليل اعتمادهم على المعونة الغذائية. وسيكتسب اللاجئون المعاد توطينهم مهارات تيسر إعادة استقرارهم في إريتريا. وستشرك المجتمعات المحلية في الغذاء مقابل إعادة التأهيل البيئي من أجل بناء القدرات وكفالة الاستدامة والإنهاء التدريجي. وسيتعاون **البرنامج** مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومعتمدية شؤون اللاجئين والشركة الوطنية للغابات في هذه الأنشطة.

آلية الطوارئ

67- تستند آليات الطوارئ على الخبرات السابقة والراهنة. وإذا لم تنفذ الأنشطة المعتزمة، فإن البرنامج سيقوم بتنقيح الميزانية لتلبية الاحتياجات الغذائية للاجئين الذين قد يتضرروا إن تأخر تحديد وضع اللاجئ أو تنفيذ حكم الإنهاء الخاص بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

توصية المدير التنفيذي

68- يوصي المدير التنفيذي المجلس التنفيذي بإقرار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في حدود الميزانية الواردة في الملحقين الأول والثاني.

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع			
	الكمية (بالأطنان)	متوسط تكلفة الطن	القيمة (بالدولارات)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف - تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع[1]			
- الحبوب	24 564	189	4 642 532
- البقول	3 836	427	1 638 079
- الزيت النباتي	1 752	671	1 175 612
- الأغذية المخلوطة	3 456	290	1 002 214
- الملح المزود باليود	523	85	44 458
- السكر	1 149	275	316 080
- مخيض الحليب المجفف	63	2 500	158 400
مجموع تكاليف السلع	**35 344**		**8 977 374**
النقل الخارجي			1 868 010
النقل البري			2 048 516
مجموع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة			**2 048 516**
تكاليف التشغيل المباشرة الأخري			**102 500**
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة			**12 996 400**
باء - تكاليف الدعم المباشر (انظر التفاصيل في الملحق الثاني)			
مجموع تكاليف الدعم المباشر			**1 516 800**
جيم - تكاليف الدعم غير المباشر (7 في المائة)			**1 015 924**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**15 529 124**

(1) هذه تشكيلة أغذية وطنية تستخدم لأغراض وضع الميزانية. وقد يتباين خليط السلع وكمياتها بحسب ما هو متوافر، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها **البرنامج**.

الملحق الثاني

احتياجات الدعم المباشر (بالدولار)		
	تكاليف الموظفين	
278 600	الموظفون الفنيون الدوليون	
459 000	موظفو الخدمة العامة الوطنيون	
87 700	الموظفون الفنيون الوطنيون	
33 000	المساعدات المؤقتة	
180 000	المستشارون الدوليون	
10 000	ساعات العمل الإضافية	
20 000	المستشارون الوطنيون	
48 000	سفر الموظفون في مهام رسمية	
1 116 900		**المجموع الفرعي**
	المصروفات المكتبية والمصروفات المتكررة	
32 000	إيجار المكاتب	
20 300	المرافق (العامة)	
37 000	اللوازم المكتبية	
60 000	خدمات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات	
10 500	التأمين	
21 600	إصلاح وصيانة المعدات	
64 000	تكاليف صيانة وتشغيل المركبات	
31 000	مصروفات مكتبية أخري	
276 400		**المجموع الفرعي**
	تكاليف المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
30 000	أثاث وأدوات ومعدات	
60 000	المركبات	
33 500	معدات الاتصالات اللاسلكيية /تكنولجيا المعلومات	
123 500		**المجموع الفرعي**
1 516 800	**مجموع تكاليف الدعم المباشر**	

الملحق الثالث

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش- السودان 10122-1- تقديم المعونة الغذائية إلى اللاجئين من إرتريا				
كفاءة الإدارة	**الافتراضات**	**وسائل التحقق**	**مؤشرات يمكن التحقق منها موضوعيا**	**التسلسل الرأسي للنتائج**
الغاية				
1) تنفيذ العملية بنجاح باستخدام التكاليف التشغيلية المباشرة وتكاليف الدعم المباشرة المتاحة على النحو المطلوب في ميزانية العملية. 2) النسبة المئوية للتكاليف الإضافية لكل عائد	الاستجابة المنتظمة من قبل المانحين، المحافظة على الاستقرار السياسي في بلد منشأ اللاجئين، عدم وجود صدمات كبرى تؤثر على البلد الأصلي للاجئين، استكمال عملية تحديد وضع اللاجئ وتجميع المخيمات.	1) تقارير الحالة المقدمة من المكتب الفرعي **للبرنامج** الذي يعمل عن كثب مع اللاجئين. 2) تقارير الإنجاز المرحلية المقدمة من معتمدية شؤون اللاجئين وشركاء مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.	1) عدد اللاجئين الذين يتم إعادة توطينهم بنجاح. 2) اللاجئون المدربون من خلال الغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل العمل لتسهيل إعادة الاندماج من الناحية الاقتصادية في بلدانهم الأصلية. 3) فعالية تدابير إعادة الإندماج من خلال تقليل أعداد اللاجئين العائدين إلى مخيمات اللاجئين في السودان.	المساهمة في عملية إعادة توطين اللاجئين الإريتريين وإعادة إندماجهم عن طريق تدعيم آليات المواجهة؛ المساعدة في سد الفجوة الجنسانية بين اللاجئين.
اللاجئون منذ فترة طويلة				
الهدف 1:				
1) النسبة المئوية لما نفذ في الموعد المحدد من التوزيع المعتزم. 2) النسبة المئوية الموزعة من السلع المخطط لتوزيعها. 3) النسبة المئوية للتدريب المخطط له بالمقارنة مع التدريب الفعلي.	1) توافر موارد مالية وموظفي تنفيذ مشاريع مدربين على نحو كاف.	1) رصد سلة الأغذية بشكل مشترك بين المفوضية والمعتمدية **والبرنامج**، وتقارير عن التوزيع وتقارير عن الإمدادات المتوفرة. 2) رصد التقارير المسحية عن الصحة والتغذية كل ستة أشهر. تقارير ربع سنوية من الشركاء المنفذين.	1) توزيع سلة غذائية وافية شهريا. 2) انخفاض تفشي سوء التغذية. 3) عدد اللاجئين المدربين في أنشطة الصحة والتصحاح.	المحافظة على الحالة الصحية والتغذوية للاجئين في المخيمات والعمل على تحسينها (الأولوية الاستراتيجية 3)
الناتج 1/1:				
1) النسبة المئوية لما نفذ من التوزيع المعتزم في موعده. 2) النسبة المئوية للسلع المخطط لتوزيعها. 3) النسبة المئوية للتكلفة عن كل مستفيد تمت تغذيته. 4) تكلفة كل طن يتم تسليمه.	موظفو **البرنامج** يمكنهم الوصول بشكل كامل إلى بيانات المخيمات، والتقارير تقدم في موعدها المحدد.	1) تقارير توزيع من **البرنامج**، شهريا وسنويا. 2) تقارير رصد تال للتوزيع.	1) عدد المستفيدين الذين قدمت لهم المساعدة خلال المشروع: المرحلة الأولي: 300 95، والمرحلة الثانية 000 60 مستفيد. 2) تقديم حصص كاملة أثناء موسم الجدب ونصف حصة أثناء الموسم العادي إلى 20 في المائة فقط من اللاجئين الذين يعتبرون أيسر حالا.	سيتم مساعدة 300 95 لاجئ من خلال عمليات توزيع عامة شهرية للأغذية موجهة خلال المرحلة الأولى، ومساعدة 60000 لاجئ في المرحلة الثانية.
الناتج 2/1:				
1) النسبة المئوية لما نفذ من التوزيع المعتزم في موعده. 2) النسبة المئوية الموزعة من السلع المخطط لتوزيعها. 3) النسبة المئوية للتكلفة عن كل مستفيد تمت تغذيته. 4) تكلفة كل طن يتم تسليمه.	قيام الشركاء بتوفير سبل الحصول على البيانات.	1) تقارير توزيع من **البرنامج**، شهريا وسنويا. 2) تقارير رصد تال للتوزيع. 3) تقارير عن الإمدادات. 4) التقييم المقارن للآثار البيئية لمختلف نظم الطاقة	1) تقديم 258 2 سعرا حراريا للاجئ الواحد يوميا خلال موسم الجدب و 129 1 سعرا يوميا إلى 20 في المائة من اللاجئين خلال الموسم العادي. 2) كفالة عدم وجود انقاطاعات في الإمدادات. 3) التسليم في الموعد المحدد	ضمان الحد الأدنى من الاحتياجات التغذوية اليومية لعدد 300 95 لاجئ خلال المرحلة الأولى ولعدد 60000 لاجئ خلال المرحلة الثانية.
الناتج 3/1:				
1) النسبة المئوية لما نفذ من التوزيع المعتزم في موعده. 2) النسبة المئوية الموزعة من السلع	1) معالجة الأسباب الرئيسية الأخرى لسوء التغذية. 2) توافر تغطية برنامجية تغذوية وافية من	1) تقارير عن التغذية من الشركاء. 2) تقارير عن صحة الأم والطفل من المفوضية والشركاء	1) مساعدة 812 3 من الأطفال دون الخامسة من العمر المصابين بسوء تغذية معتدلة (النسبة المؤئة للوزن إلى الطول 70-80). 2) مساعدة 906 1 من البالغين الضعفاء والعدد	تقديم حصة تكميلية جافة منزلية إلى 812 3 طفلا دون الخامسة من العمر وإلى 906 1 امرأة حامل ومرضع وللمرضى

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش- السودان 10122-1- تقديم المعونة الغذائية إلى اللاجئين من إرتريا				
كفاءة الإدارة	**الافتراضات**	**وسائل التحقق**	**مؤشرات يمكن التحقق منها موضوعيا**	**التسلسل الرأسي للنتائج**
المخطط لتوزيعها. 3) النسبة المئوية للتكلفة عن كل مستفيد تمت تغذيته. 4) تكلفة كل طن يتم تسليمه.	أجل البنود الغذائية وغير الغذائية 3) مواصلة نظام الإنذار التغذوي المبكر 4) اكتشاف حسن التوقيت للأطفال المصابين بسوء التغذية		المخطط للمرحلة الثانية. 3) العمل على تقليل المعدل الحالي لوفيات الأمومة البالغ 580 لكل 000 100 مولود حي.	بأمراض مزمنة والمسنين دون دعم خلال المرحلة الأولى؛ وإلى 400 2 طفل و 200 1 امرأة حامل ومرضع ومسنين خلال المرحلة الثانية
الناتج 4/1:				
1) النسبة المئوية لما نفذ من التوزيع المعتزم في موعده. 2) النسبة المئوية للسلع المخطط لتوزيعها. 3) النسبة المئوية للتكلفة عن كل مستفيد تمت تغذيته. 4) تكلفة كل طن يتم تسليمه.	1) معالجة الأسباب الرئيسية الأخرى لسوء التغذية. 2) توافر تغطية برنامجية تغذوية وافية من أجل البنود الغذائية وغير الغذائية 3) مواصلة نظام الإنذار التغذوي المبكر 4) حسن توقيت الأطفال اكتشاف المصابين بسوء التغذية	1) تقارير تغذوية من الشركاء 2) تقارير عن الرعاية الصحية للأم والطفل من المفوضية والشركاء.	1) مساعدة 953 من الأطفال المصابين بسوء تغذية حاد (النسبة المئوية للوزن إلى الطول أقل من 70) 2) خفض معدل وفيات الأطفال الراهن البالغ 1.4 لكل 000 10 طفل.	تقديم تغذية علاجية إلى 953 من الأطفال دون الخامسة من العمر المصابين بسوء التغذية في المرحلة الأولى، وإلى 600 طفل في المرحلة الثانية.
الإنعاش				
الهدف 2				
1) النسبة المئوية لما نفذ من التوزيع المعتزم في موعده. 2) النسبة المئوية للسلع المخطط لتوزيعها. 3) النسبة المئوية للتدريب المخطط له بالمقارنة من التدريب الفعلي.	1) قيام الشركاء بتوفير سبل الحصول على المعلومات/ البيانات. 2) توافر موارد/ موظفين بشكل كاف. 3) استعداد اللاجئين لتلقي التدريب	تقارير مرحلية من الشركاء المنفذين ومن المكاتب الفرعية **للبرنامج** التي تعمل مع اللاجئين.	1) تدريب اللاجئين، وبخاصة النساء، على المهارات اللازمة لتقوية آليات المواجهة لتعزيز الاعتماد على الذات وتقليل الاعتماد على المعونة الغذائية وتيسير سهولة إعادة الإندماج. 2) عدد اللاجئين المدربين في كل نشاط. 2) عدد اللاجئين الذين يستخدمون المهارات لتحسين قواهم الشرائية.	زيادة سبل حصول اللاجئين، لا سيما النساء، على المعرفة والمهارات في مجالات الصحة الأولية والتثقيف التغذوي (بما في ذلك استهلاك الأغذية)، وفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، وإدرار الدخل من خلال برامج الغذاء مقابل التدريب (الأولوية الاستراتيجية 4)
الناتج 1/2:				
	1) توفير الشركاء لسبل الحصول على البيانات. 2) توافر الموارد والموظفين بشكل كاف 3) الصلاحية السوقية	تقارير مرحلية من الشركاء المنفذين والمكاتب الفرعية **للبرنامج**	1) عدد اللاجئين المدربين، بحسب نوع الجنس. 2) عدد المشغولات اليدوية المصنعة. 3) النسبة المئوية للأموال المولدة من خلال بيع المواد 4) زيادة القوة الشرائية للاجئين	تدريب 000 4 لاجئ، 50 في المائة منهم من النساء، على مهارات تعزز من الأمن الغذائي للأسر المعيشية، بما في ذلك إدرار الدخل.
الناتج 2/2:				
	1) توفير الشركاء لسبل الحصول على البيانات. 2) توافر الموارد والموظفين بشكل كاف 3) استعداد اللاجئين لتلقي التدريب	تقارير مرحلية من الشركاء المنفذين، ولا سيما الشركاء الطبيين، والمكاتب الفرعية **للبرنامج**	1) عدد اللاجئين المدربين بحسب الجنس 2) عدد دورات التدريب المعقودة 3) نقص عدد حالات الأمراض وسوء التغذية المبلغ عنها نتيجة للمهارات المكتسبة حديثا	تدريب 520 11 لاجئا، 70 في المائة منهم من النساء، على النظافة الصحية، والصحة الأولية، والتغذية، والاستفادة من السلة الغذائية والوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز
الهدف 3				
1) النسبة المئوية لما نفذ من التوزيع المعتزم في موعده. 2) النسبة المئوية الموزعة من السلع المخطط لتوزيعها.	1) توفير الشركاء لسبل الحصول على البيانات. 2) توافر الموارد والموظفين بشكل كاف 3) استعداد اللاجئين لتلقي التدريب	تقارير مرحلية من الشركاء والمكاتب الفرعية **للبرنامج**	1) عدد المستخدمين في أنشطة إنتاج الشتلات وغرسها وحماية الأشجار 2) كمية حطب الوقود الموفرة بواسطة استخدام طرائق توفير الطاقة المحسوبة من خلال عدد المرات التي تذهب فيها النساء	تسهيل إعادة التأهيل البيئي للمناطق المتضررة بسبب اللاجئين من خلال الغذاء مقابل العمل (الغذاء مقابل تدخلات إعادة التأهيل البيئي). (الأولوية الاستراتيجية 2)

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش- السودان 10122-1- تقديم المعونة الغذائية إلى اللاجئين من إرتريا				
كفاءة الإدارة	**الافتراضات**	**وسائل التحقق**	**مؤشرات يمكن التحقق منها موضوعيا**	**التسلسل الرأسي للنتائج**
3) النسبة المئوية للتدريب المخطط له بالمقارنة من التدريب الفعلي.			لجمع حطب الوقود كل أسبوع	
الناتج 1/3:				
	1) قيام الشركاء بتوفير سبل الحصول على البيانات. 2) توافر الموارد والموظفين بشكل كاف 3) استعداد اللاجئين لتلقي التدريب	تقارير مرحلية من الشركاء والمكاتب الفرعية **للبرنامج**	1) عدد اللاجئين المدربين، بحسب نوع الجنس 2) عدد دورات التدريب 3) عدد الأشجار المزروعة 4) عدد الهكتارات المعاد تأهيلها 5) النسبة المئوية لحطب الوقود الموفر نتيجة للتدريب	إشراك 000 14 فرد، 50 في المائة منهم من المجتمعات المضيفة، في أنشطة إعادة التشجير. وستمثل مشاركة النساء في ذلك 65 في المائة

الملحق الرابع

برنامج اللاجئين الذي يضطلع به البرنامج في السودان، 2003

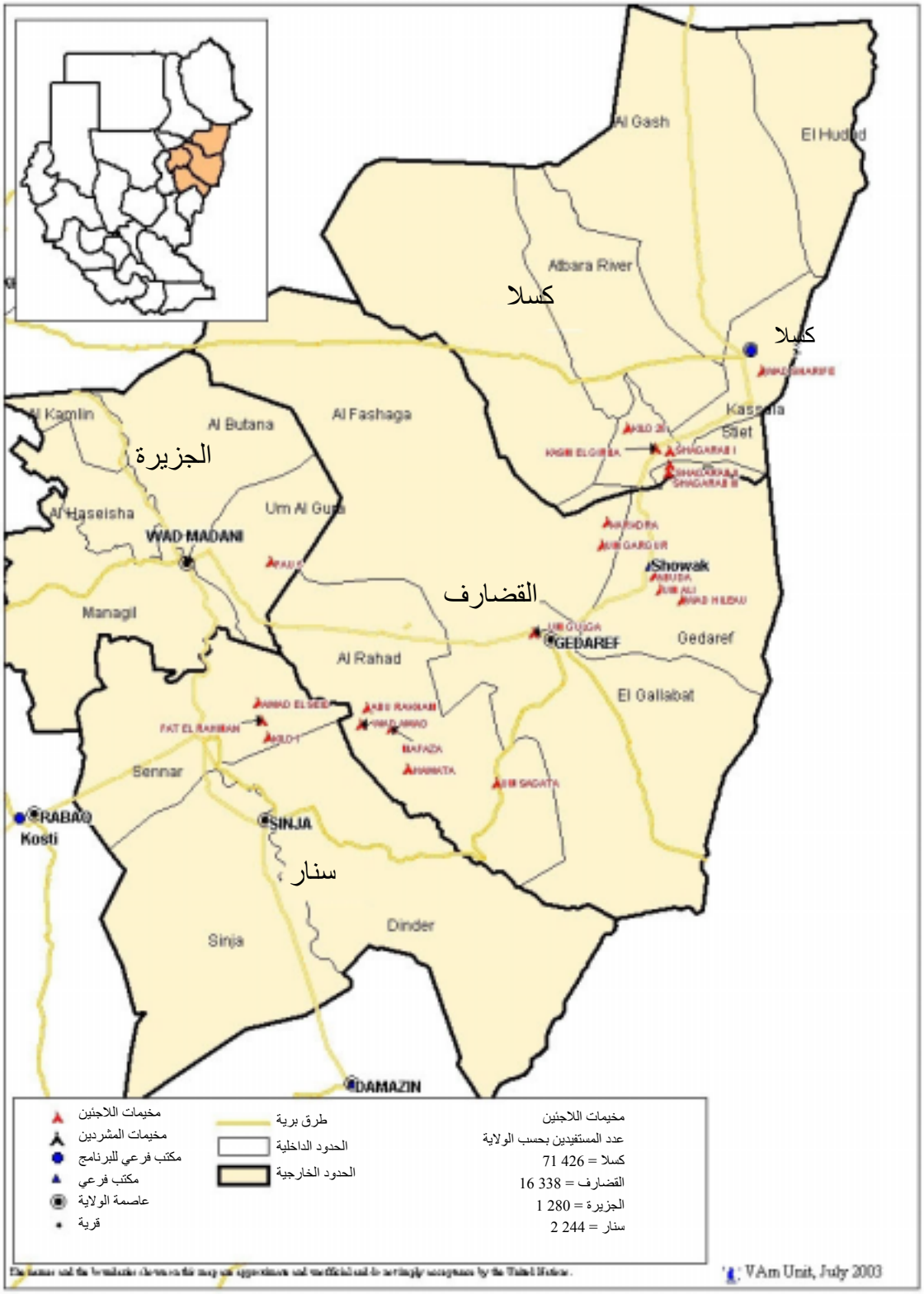

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب **البرنامج** على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.